



فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية (Firth) السياقية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية

أ.د. زينب عبد الحسين حمدان
الباحثة/ افاق عبد الغني علي الغرابي
جامعة واسط / كلية التربية

الجامعة المستنصرية - كلية التربية

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث الى :

- 1- بناء استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية (firth) السياقية .
- 2-تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية (firth) السياقية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية .
وانبثقت من هدفي البحث الفرضيات الآتية :
1-لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية التي تدرس على وفق الاستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية (Firth) السياقية والضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لتحليل النصوص الأدبية .
2- لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات تحليل النصوص الأدبية للمجموعة التجريبية التي درست بـ الاستراتيجية المقترحة قائمة على النظرية (Firth) السياقية.
3-لا توجد فاعلية للاستراتيجية المقترحة قائمة على النظرية (firth) السياقية في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية .

ولتحقيق هدفي البحث وفرضياته؛ اتبعت الباحثة إجراءات المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ، إذ بنت الباحثة استراتيجية مقترحة قائمة النظرية (firth) السياقية لـ ، من أجل التعرف على فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تدريس مادة الادب الحديث ، للمرحلة الرابعة ، قسم اللغة العربية .
واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ؛ وهو تصميم للمجموعتين التجريبية والضابطة مع الاختبارين القبلي والبعدي ، وتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الرابعة من اقسام اللغة العربية في كليات التربية ، واختارت الباحثة بنحو عشوائي عينة بلغت (98) طالب وطالبة ، من طلاب المرحلة الرابعة مقسمة على شعبتين ، في كلية التربية /جامعة واسط بواقع (50) طالب وطالبة للمجموعة التجريبية و(48) طالب وطالبة للمجموعة الضابطة .

كافأت الباحثة بين طلبة مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية (القدرة اللغوية ، الذكاء اللغوي ، اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية القبلي) أستمرت مدة التجربة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2023/2022 ، وفي نهاية التجربة طبقت الباحثة اختبار لقياس تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية والمتكون من(20) فقره موضوعية من نوع اختيار من متعدد ، وعرضته على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتثبت من صدق، وثبات . ولمعرفة مقدار الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل (استراتيجية المقترحة قائمة على النظرية السياقية لـ(Firth) على المتغير التابع مهارات تحليل النصوص الادبية)، استعملت الباحثة معادلة (مربع ايتا) وتبين أن حجم أثر المتغير المستقل بلغ (0,86) وهي نسبة عالية لحجم التأثير وبمقدار كبير لتدريس باستعمال الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية وهو عال جداً، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة ما يدل على وجود فاعلية للاستراتيجية المقترحة على وفق النظرية (firth) السياقية في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية وقد توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات منها :-وجود علاقة وثيقة بين النظرية السياقية وتحليل النصوص الادبية كونهما ينطلقان من مبدأ النظر بعمق في النص الادبي عن طريق السياقات اللغوية وغير اللغوية فضلاً عن مبدأ الوقوف على الاسباب والظروف التي اسهمت في ولادة النص الادبي أي كشف مضامين نص أسرار ه .

كلمات مفتاحية : نظرية firth ، سياق ، تحليل نصوص



Research summary

This research aims to:

1. building a proposed strategy based on Firth's contextual theory.
2. learn about the effectiveness of a proposed strategy based on Firth's contextual theory in developing the skills of analyzing literary texts among students of the Arabic language department in the faculties of Education.

The following hypotheses emerged from the research objectives:

1. there is no statistically significant difference at the level of 0.05 between the average scores of the two experimental groups, which are studied according to the proposed strategy according to the contextual theory (Firth) and the control, which was studied by the traditional method in the dimensional test for analyzing literary texts.
2. there is no statistically significant difference at a level of 0.05 between the average scores of the pre-and post-tests of the skills of analyzing literary texts of the experimental group that studied the proposed strategy according to the contextual theory (Firth).
3. there is no effectiveness of the proposed strategy according to the contextual theory (firth) in the development of literary text analysis skills.

To achieve the two objectives of the research and its hypotheses, the researcher followed the procedures of the descriptive curriculum and the experimental curriculum, as the researcher built a proposed strategy based on Firth's contextual theory, in order to identify the effectiveness of the proposed strategy in teaching modern Arabic literature, for the fourth stage, the Arabic language department. The researcher adopted the experimental design with partial control; it is a design for the experimental and control groups with the pre-and post-tests, and the research community consists of students of the fourth stage of the Arabic language departments in the colleges of education, and the researcher randomly selected a sample of (98) students, of the fourth stage students divided into two divisions, at the Faculty of Education /Wasit University with (50) students for the experimental group and (48) students for the control group. The researcher rewarded the students of the two research groups in the following variables (language ability, linguistic intelligence, tribal literary text analysis skills test). The duration of the experiment continued in the first semester of the academic year 2022/2023, and at the end of the experiment, the researcher applied Tests, one of which was to measure the development of literary text analysis skills, consisting of (20) objective paragraphs of a multiple-choice typing skills. To find out the amount of impact that the independent variable (the proposed strategy according to Firth's contextual theory) has on the dependent variables literary text analysis skills, creative writing skills, the researcher used the equation (ETA Square) and found that the size of the effect



of the independent variable reached (0,86), which is a high ratio to the size of the impact and a large amount to teach using the proposed strategy in the development of literary text analysis skills, which is very high, and thus rejects the null hypothesis and accepts the alternative, which indicates the effectiveness of the proposed strategy according to Firth's contextual theory in development of literary text analysis skills. To complete the research, the researcher proposed to conduct a number of studies, including: Conducting a study to determine the impact of the proposed strategy according to the theory of contextualization (Firth) in the development of literary taste skills and creative thinking in the subject of literature and texts among students of the preparatory stage .

Keywords: Firth theory, context, text analysis

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث:

عند النظر إلى واقع التدريس في الجامعات يتبين لنا بوضوح ان الاتجاه السائد في تدريس مادة الأدب يميل الى الجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي مما جعلها مادة جافة لا حياة فيها فأخفقت بذلك في تحقيق غايتها وبدا ذلك واضحاً لدى الطلبة من طريق حفظهم الألي للمصطلحات والتعريفات والقواعد بعيداً عن الاستنتاج والتحليل والتتبع لنواحي الابداع الفني .(كاظم ، 2015 :1727)
وأن مشكلة هذا البحث انطلقت من إحساس الباحثة وسماعها لشكوى زملائها من التدريسين وهي احدى مخرجات هذا الاختصاص ، وجاءت الشكوى من ضعف الطلبة ومعاناتهم ومعاناة أساتذة الادب الذين يدرسون مادة الادب الحديث ، وأكد هذا الاحساس ما أعدته الباحثة من استبانة مفتوحة بسؤالين الأول وجه الى الاساتذة الذين يدرسون مادة الادب الحديث ، والثاني الى طلبة المرحلة الرابعة ويتضمن السؤال الوقوف على ما يعيق دراسة المادة فوجدت الباحثة ان الكثير من الاستجابات جاءت من كون معظم الطلبة يفتقرون الى رؤية واضحة لتحليل النصوص الادبية وكشف مضامينها ومدلولاتها . وقد بين الاساتذة أن الاسباب الحقيقية لهذا الضعف هو قلة خبرة الطلبة للمعان المعجمية و للرموز الشعرية الموحية لما وراء النص التي يلمح لها الشاعر واللجوء الى الشعر الشعبي والغنائي ، فضلاً عن الضعف اللغوي العام وتدني الحس الادبي لديهم الذي لم يكتسب من المراحل السابقة . فضلاً عن ذلك ان من اهم الاسباب لما ذكر اعلاه انتساب بعض الطلبة الى قسم اللغة العربية من دون رغبتهم على هذا التخصص فقد اجبرتهم معدلاتهم للقبول فيه مما اثر سلباً على ادائهم ، فأغلبهم يدرسون التخصص دون تشويق او محبة وإنما مجرد تخصص للدراسة والنجاح والحصول على الشهادة .

ومما يساند ما ذكر سابقاً بحث المنشور (كاظم 2015) التي أجريت في قسم اللغة العربية في كلية التربية ، إذ أكدت ضعف الطلبة في تحليل النصوص الأدبية وهذا الضعف يأتي من أمور عدة ، وكذلك تدني قدرة كثير من الطلبة على تدقيق وتحليل النصوص الأدبية وتقويمها يرجع إلى قصور الجانب التحليلي الذي يملكه المدرس، وعدم تنوع القصيدة المنتقاة في المنهج المقرر من حيث نوع التحليل ومضمونه . فجاءت الدراسة محاولة لبناء استراتيجية حديثة لعلها تزيل العقبات في تحليل النصوص الادبية ، واجابة على التساؤل الآتي : ما فاعلية بناء استراتيجية قائمة على نظرية (Firth) السياقية في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية ؟

ثانياً: أهمية البحث:

تنوعت أهداف التربية في عصر العلوم والتطور المعرفي ، فلم تقتصر على المعارف فحسب بل أصبحت غايتها ، هو اكساب الطلبة المهارات الضرورية لبلوغ المصادر الرئيسية ، لذا أهتمت معظم الدول المتطورة بالتربية التي تركز على النوع في تربية طلابها، التي تؤكد على تحسين محتوى التعليم ،



وبإطلاق القدرات الإبداعية لديهم وعلى السواء المعرفية والمهارية والنفسية واللغوية . (عياش ، 2009 : 24)

فاللغة مهمة من الناحية الاجتماعية والنفسية في حياة الانسان ، وهي أعظم انجاز بشري ظهر على الأرض ، ولولاها لم تقم أي حضارة ولا نشأت مدنية ، وهي وسيلته للتعبير عن رغباته وعواطفه وأفكاره و أداته لتحقيق التفاهم والتواصل مع الآخرين وحلقة الوصل بين ماضيه وحاضره ومستقبله . (الحلاق ، 2010 : 28)

وترى الباحثة أن اللغة خص الله سبحانه وتعالى بها الانسان فقط دون غيره من المخلوقات الاخرى . وهي تلعب دور مهم في عملية التعلم واكتساب المعرفة ، وفهم المفاهيم والمعلومات الجديدة ، وتساعد على تنمية القدرات الابداعية والتفكير النقدي من خلال صياغة الافكار والحجج والقصص بصورة فعالة ، وتحسين قدراتهم في التحليل والتصنيف والاستدلال.

للغة العربية أفضلية خاصة في نفوس ابنائها تفوق غيرها من اللغات ، فهي كما توصف أم اللغات ، وهي اللغة التي يتحدث بها أكثر من مليار عربي ومسلم في شتى بقاع المعمورة فضلاً على كونها لغة القرآن الكريم كتاب الله المعجزة ، والذي لا ينكشف أسراره وأنواره إلا بها .

(القوطي ، 2016 : 7) يعد الادب من أهم فروع اللغة

التي تساهم في تربية الأفراد تربية متكاملة ، وتنمية ثرواتهم اللغوية ، ومساعدتهم على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً وإتاحة الفرص للتحليل والتفسير ، وإيجاد علاقات ومقابلات في النص الأدبي مما ينمي لديهم مهارات التفكير والتحليل والتذوق الأدبي . (بصل ، 2008 : 2)

وتكمن أهمية النصوص الأدبية في مدى تأثيرها في نفس المتلقي من طريق تحليلها إذ إن بناء النص يشتمل على عبارات وصور وموسيقى وأفكار وتركيبات لغوية يجب مراعاتها عند تدريس النص الأدبي . (الكسواني وآخرون ، 2010 : 3)

والجامعات هي من الركائز المهمة التي تقوم عليها المجتمعات في الحاضر والمستقبل ، فهي حلقة الوصل التي تنقل الطالب من مراحله الأولى في الدراسة إلى مراحل التقدم والإنتاج الفكري والمادي في أوقات لاحقة ، فهي بمثابة مراكز تأهيل علمي . (الشبلي ، 2000 : 34)

وتتجلى أهمية هذا البحث بالآتي :

1- أهمية التربية في تعزيز التطور في جميع الجوانب النفسية والمعرفية والعقلية للطلبة مما يؤثر في تشكيل شخصيتهم وتحقيق إمكاناتهم الكاملة .

2- أهمية اللغة بصفتها ظاهرة اجتماعية مهمة أغنت التفكير البشري .

3- أهمية اللغة العربية كونها لغة فضلها الله تعالى على سائر اللغات وأختارها لتكون لغة التنزيل الخالد .

4- أهمية الأدب في أنه يساهم في زيادة مدارك الطالب وفي إمداده بالوان جديدة من الخبرة والمعرفة ، وتوسيع افقه الثقافي بوجه عام .

5- أهمية مهارات تحليل النصوص الأدبية فهي تساعد الطالب على التحليل والفهم والاستنتاج وكشف مواطن الجمال في النصوص الادبية .

ثالثاً - هدفاً للبحث : **يهدف البحث الى :**

1- بناء استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية (firth) السياقية.

2- معرفة فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية (firth) السياقية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية .

رابعاً - فرضية البحث : **وتنبثق من أهداف البحث الفرضيات الآتية :**

1- لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيية التي تدرس على وفق الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية (Firth) السياقية والضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لتحليل النصوص الادبية .

2- لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات تحليل النصوص الادبية للمجموعة التجريبيية التي درست بالاستراتيجية المقترحة قائمة على نظرية (Firth) السياقية.



3- لا توجد فاعلية للاستراتيجية المقترحة قائمة على نظرية (firth) السياقية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية .

خامساً - حدود البحث :

- 1-الحدود المكانية : كلية التربية في جامعة واسط .
- 2-الحدود البشرية : طلبة المرحلة الرابعة من قسم اللغة العربية ، في كليات التربية في الجامعات العراقية .
- 3-الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2022-2023)م .
- 4-الحدود المعرفية : نظرية (firth) السياقية ، مهارات تحليل النصوص الأدبية ، مفردات مادة الشعر العربي الحديث المقررة للمرحلة الرابعة .

سادساً- تحديد المصطلحات:

أولاً: الفاعلية :

اصطلاحاً: عرفها كل من :-(السكري) بأنها : " الدرجة التي سيتم بها أنجاز، الاهداف المنشودة أو ، أنجاز المشروع " (السكري،2000:169)
ثانياً: الاستراتيجية : عرفها الحيلة : " مجموعة الاساليب ، والانشطة ، والطرائق ، والوسائل التعليمية التي يؤدي استعمالها إلى حدوث التعلم " (الحيلة،2001:188)
ثالثاً: النظرية : عرفها : (عبيد) بأنها : " صياغة كمية أو كيفية موجزة وعالية التجربة ، تعبر عن نسق استنباطي تصوري وافتراضي ، وتعمل بمثابة دليل او موجه للبحث العلمي في مجالها "(عبيد،2009:204)

رابعاً- (firth) السياقية عرفها مبارك بأنها : " البيئة اللغوية المحيطة بالوحدة الصوتية أو الوحدة البنيوية الصغرى ، ويعني الوحدات التي تسبق وحدة لغوية محددة ، كما يعني هذا التعبير مجموعة العوامل الاجتماعية التي يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار لدراسة العلاقات الموجودة بين السلوك الاجتماعي والسلوك اللغوي " (مبارك،1995:61):

خامساً: تحليل : عرفها علي بأنها : " هو القدرة على موازنة البدائل واكتشاف أوجه الخلاف بينها والقدرة على تسويغ سلوك معين وتحليل مشكلة أو فكرة ما الى مكوناتها الرئيسية مع فهم العلاقات التي تربط بين المكونات " (علي ، 2011:28)

-سادساً: النصوص الأدبية : - (الخطيب) بأنها :

" قطع مختارة تختار من التراث الأدبي (شعر أو نثر) يتوافر لها حظ من الجمال الفني ، وتعرض على التلاميذ فكرة متكاملة ، أو عدة أفكار مترابطة " (الخطيب ، 2009:223)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الاستراتيجية مفهومها ومكوناتها :

هي كل ما يتعلق بأسلوب نقل المادة التعليمية للطلبة من قبل المُدرس لتحقيق غاية ما ، وتشمل كل الوسائل التي يتخذها المُدرس للإدارة الصف ؛ وبالإضافة الى ما يعيشه الطلبة في الصف . وكذلك الترتيبات الفيزيائية التي تسهم في عملية تقريب الطالب للأفكار والمفاهيم المبتغاة ، فهي تعمل على إثارة تفاعل الطالب ودفاعيته لاستقبال المعلومات ، وتؤدي إلى توجيهه نحو التغيير المطلوب وقد تشتمل على الوسائل والاجراءات أو الطرائق التي يستعملها المُدرس عن طريق الشرح أو الطريقة الاستنتاجية أو الاستقرائية . (السليتي،2015:8)

وتعد الاستراتيجية في التعليم عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية وهي اكثر عناصر المنهج اسهاماً في تحقيق الاهداف لأنها تجدد عمل كل من المُدرس والطالب في العملية التعليمية . فهي الخطة التي توضع لتحقيق اهداف محددة ، وتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها كما تشمل تحركات المُدرس داخل الصف وافعاله التي يقوم بها والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل لتكون فعالة ويكون قادراً من خلالها على تقديم المادة واثارة الاهتمامات والشرح والتمهيد والتوضيح والاستماع واختبارات الاستجابات



المناسبة على عد المُدرّس هو الموجه الذي يعني بإمكانية زيادة في النمو والارتقاء بالمتعلمين الأكثر كفاءة والمتعلمين الأدنى كفاءة . من خلال اهتمامه وتنميته لمهاراتهم الفكرية ويتبنى العمل معهم على أساس إمكانية تغيير سلوكهم فهي نظرية تقدمية تركز على تدريب الطلبة بحيث يصبحون قادرين على معالجة المعلومات والبيانات واسترجاعها ، علماً أنه لا توجد استراتيجية مثالية واحدة مناسبة وذلك لتنوع الاستعدادات المتعلمين ومستوى نضجهم و قدرتهم اللفظية ومناسبة لخبراتهم و هدف الدرس والزمان والمكان .(عبد السلام ، 2021: 18)

-: مكونات استراتيجية التدريس:

وهي تتضمن عمليات تقديم الخبرات والمواقف والأحداث في وقت محدد ووفق أساليب وطرائق محددة ، ويؤكد (قطامي) إن استراتيجية التدريس تتضمن ما يأتي

1. الأهداف التعليمية .
2. الخطوات التي يمارسها المُدرّس وينظمها ليسير عليها عند تنفيذ الدرس .
3. الوسائل المتبعة لتحقيق الأهداف التعليمية .
4. المناخ التعليمي وتنظيم الصف .
5. اجوبة الطلبة المترتبة عن المثيرات التي يقدمها المدرس في الصف. (قطامي ، 2013: 48

ثانياً- مفهوم نظرية (Firth) السياقية:

تعد النظرية السياقية التي أرسى قواعدها وبنى أساساتها جون فيرث (John Firth) (1890-1960) من أهم الإسهامات التي قدمها للدرس اللساني الحديث ؛ فقد أفاد فيرث من دراسات عالم الأنثروبولوجيا مالمينوفسكي من خلال دراسته الاجتماعية ؛ إذ يرى أن اللغة ظاهرة اجتماعية ينبغي الاهتمام بها ؛ حيث يقول فيرث : " إن اللغة ينبغي أن تدرس بوصفها جزءاً من المسار الاجتماعي ، أي : كشكل من أشكال الحياة الإنسانية ، وليس كمجموعة من العلامات الاعتبائية أو الإشارات .

(مومن ، 2005 : 174)

و تنطلق النظرية من ركنين أساسيين ، هما : السياق اللغوي الداخلي أو سياق النص وقد أشار إليه من خلال حديثه عن نوعي العلاقات التي تربط الألفاظ ، وهي العلاقات الداخلية أو الشكلية ، أو بعبارة أخرى : فإن السياق الداخلي لا يتجاوز وظائفه خارج حدود النص ، أي : إنه يبحث في الكلمة وعلاقتها بالكلمة الأخرى ، وعلاقة الكلمة بالجملة ، بالإضافة إلى علاقة الحروف والأصوات بالكلمة أما الركن الثاني: فهو السياق غير اللغوي ، وقد أشار إليه بالعلاقات الموقفية ، وهو السياق الذي تربطه علاقة ما مع الظروف والملابسات المحيطة بالكلام ، أو العناصر الخارجية غير اللغوية ، وقد استفاد منه في سياق الموقف من إشارات مالمينوفسكي من خلال أبحاثه ودراساته الأنثروبولوجية . ويقترح تقسيم المعنى إلى مجموعة من الوظائف المكونة ، وما لوظيفة الإضرب من استعمال شكل أو عنصر من لغة معينة حساب سياق معين ، وينظر إلى هذا المعنى على أنه مركب من العلاقات السياقية . (مومن ، 2005 : 174)

أسس ومبادئ النظرية (Firth) السياقية:

أشار العديد من الباحثين إلى أسس ومبادئ النظرية السياقية (Firth) وهم : (خمار ، 2018) (نجم الدين الزنكي ، 2006) ، (محمود الصبيحي ، 2008) (محمود جاسم 2010)، أبو تمام عيسوي ، 2014) ، (محمود عكاشة ، 2005) ، (محمود نحلة ، 2019) ونستنتج منها ما يأتي:

- 1- تعتمد النظرية السياقية (Firth) على الانتقال من الجزء إلى الكل، إذ يحلّل فيها النصّ إلى أجزائه التي تكوّن منها بحسب السياقات الداخليّة والخارجيّة .
- 2- تؤكد على أهمية الخبرة السابقة للمتلقّي وضرورة ربطها بالخبرة الجديدة لتحليل النص وفكّ رموزه ، واكتشاف دلالاته.

- 3- هناك نوعان رئيسان للسياق يحددان دلالة النصّ، هما: السياق الداخليّ والسياق الخارجيّ .
- 4- يتمثّل السياق الداخليّ بالسياقات اللغويّة، المعجميّة، والنحويّة، والصرفيّة، والصوتيّة، والأسلوبي. أما السياق الخارجي يتمثّل بالسياق الاجتماعي ، والثقافي والعاطفي .

ثالثاً: تحليل النصوص الأدبية :



هي تقسيم النص لأجزاء (عناصر ذات أفكار رئيسية) ، والأجزاء لأجزاء أصغر (أفكار فرعية) ، وهذه إلى كلمات مفتاحية تؤدي إلى المعاني الفرعية التي يتضمنها النص المراد تحليله . (زاير وإيمان ، 2011: 197)

- عناصر تحليل النصوص الأدبية :

وسوف نتناول عناصر النص الأدبي ونوضحها بشيء من التفصيل وهي :
أ- الالفاظ : تعد الالفاظ أول ما ينبغي العناية بها في تحليل النص الأدبي وذلك لأهميتها في التعبير عن المعاني المطلوبة ، في بنية النص ، وتكمن قيمتها الحقيقية والجمالية في مدى قوتها ومدى انتقائها ، ودلالاتها المستمدة من السياق . (رضوان وعثمان ، 1981: 41)

ب- الأفكار : وهي من عناصر التجربة الفنية المهمة التي تنظم الأحاسيس ومن دون الأفكار تصبح الأحاسيس خليطاً مضطرباً لا يسودها النظام . (ضيف ، 1981: 148)

ت- العاطفة : فهي من أهم عناصر النصوص الأدبية وهي موجودة في النثر والشعر ولكنها تكون أقوى في الشعر ، وعندما تكون العاطفة نابعة من القلب تكون صادقة ، فهي في الفخر في مظهر عز وفي الهجاء مظهر غضب وفي الرثاء مظهر حزن وفي الغزل مظهر رقة وفي المديح مظهر أعجاب . (ابراهيم ، 1997: 49) (الفاقي ، 1973: 18)

ث- الخيال : يعد الخيال أحد عناصر الأدب ، وبه يستطيع العقل أن يشكل صوراً للأشياء والأشخاص ، وهو العنصر الذي تلجأ له العاطفة للتعبير عن نفسها والأديب ذو الخيال القوي هو الذي يستطيع أن ينسج مجموعة من الصور في وحدة متكاملة تفوق ما في الطبيعة ، ومنها الخيال الابتكاري ، والخيال التأليفي ، والخيال البياني . (القحطاني ، 2009: 68)

ح- الموسيقى : يعد الايقاع في لغة الشعر شيء مهم ، سواء أكانت تلك الموسيقى داخلية أم خارجية ؛ لأن الوزن الشعري هو وعاء المعنى ويعد بعداً من أبعاد الحركة التعبيرية والقافية هي الأساس في توازن الشعر ، ولها أهمية بالغة في القصيدة .

(عبد الحميد، واحمد ، 1998: 40)

ج- البعد الاجتماعي للنص : لا يستطيع الأديب أن ينفصل عن مجتمعه لأنه اجتماعي بطبعه فهو يتأثر به ويؤثر به ومن مجتمعه يأخذ موضوعاته ولغته وله يكتب ويبدع فيه وينبغي للأديب أن لا يعزل عن مجتمعه لأنه يحارب الظلم وينشر المعرفة ويدعو الى العدل والمحبة

(بطرس ، 2005: 21-24)

الفصل الثاني

دراسات سابقة :

سنتناول الدراسات السابقة على شكل جدول ليوفر ميزتين وهما عرض الدراسات التي اختارتها والموازنة بينها ، كما في الجدول الاتي رقم (1)

جدول (1) الدراسات السابقة

ت	اسم الباحث ومكان اجراء الدراسة	هدف الدراسة	منهجية الدراسة /والمادة الدراسية	المتغير المستقل	المتغير التابع	حجم الجنس المرحلة	اداة الدراسة والوسائل الاحصائية	أهم نتائج الدراسة
1	الزبيدي (2015) العراق	تعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على دمج	التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي ، قواعد اللغة العربية	استراتيجي ية مقترحة قائمة على استراتيجي	اكساب مفاهيم قواعد اللغة العربية	64 طالبة الصف الرابع الادبي	اختبار اكساب مفاهيم قواعد اللغة العربية تكون من (39) فقرة ، توزعت ما بين اختبار	تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق الاستراتيجية المقترحة على



<p>طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة التقليدية في اكساب مفاهيم قواعد اللغة العربية .</p>	<p>المزاوجة واختبار من متعدد ، الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين متساويتين</p>			<p>يتي دورة التعلم السباعية وخرائط المفاهيم</p>		<p>استراتيجيتي ن دورة التعلم السباعية والخرائط المفاهيمية في اكساب مفاهيم قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع الاديبي</p>	
<p>طالبات تفوق المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق الاستراتيجية المقترحة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في التدوق الاديبي وفي معالجة المعلومات .</p>	<p>اختبار التدوق الاديبي تكون ن (21) فقرة ويتكون هذا الاختبار من اسئلة موضوعية من نوع الاختبار من متعدد مقياس سمك لأساليب معالجة المعلومات ، الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ، لأجل التكافؤ مربع 2x2 ومعامل الصعوبة ومعادلة التميز ، معادلة فعالية البدائل المخطوءة معادلة الفاكرونباخ</p>	<p>50 طالبة ، الرابع الاديبي</p>	<p>مهارات التدوق الاديبي ، معالجة المعلومات</p>	<p>استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التواصل</p>	<p>المنهج الوصفي ، التجريبي ، مادة الادب والنصوص ، للصف الرابع الاديبي</p>	<p>بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التواصل ، وتعرف فاعليتها في تنمية مهارات التدوق الاديبي ومعالجة المعلومات عند طالبات الصف الرابع</p>	<p>2 علي (2019) العراق</p>
<p>توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة بين</p>	<p>اختبار مهارات تحليل النصوص</p>	<p>63 اناث ، التاسع الاساسي</p>	<p>تنمية مهارات تحليل</p>	<p>القوائد الرقمية التفاعلية</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي ، المنهج التجريبي</p>	<p>تعرف على أثر توظيف القوائد</p>	<p>3 أبو جزر (2016) فلسطين</p>



<p>متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النصوص الادبية لصالح طالبات المجموعة التجريبية</p>	<p>الادبية اختبار T.test العينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة ، معامل ايتا لمعرفة حجم تأثير القوائد الرقمية التفاعلية ، معامل الكسب المعدل لبلانك لمعرفة مدى الفاعلية التي تحققها القوائد الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية</p>		<p>النصوص الأدبية</p>		<p>، مادة النصوص الادبية</p>	<p>الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية لدى طالبات الصف التاسع الاساسي بغزة</p>	
<p>وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتي (الضابطة ، التجريبية) في القياس البعدي لأختبار مهارات تحليل النص الادبي ، واختبار مهارات التخييل الادبي (ككل ، وكل مهاره على حده) لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة</p>	<p>اجراء تطبيق قبلي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي ، اختبار مهارات التخييل الادبي ، وأعادته الاختبارين بعدياً : اختبار T.test العينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة</p>	<p>60 ذكور ، الصف الاول الثانوي ا</p>	<p>تنمية مهارات تحليل النص الادبي التخييل الادبي</p>	<p>استراتيجيية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي</p>	<p>المنهج شبه التجريبي ، المنهج الوصفي التحريري ، مقرر النصوص الادبية</p>	<p>بيان مدى تأثير استراتيجية مقترحه قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات تحليل النص والتخييل الادبي لدى طلبة الصف الاول الثانوي</p>	<p>4 عيسى (2018) مصر</p>



التجريبية القياسين والبعدي لا اختبار مهارات النص والادبي مهارات تخيل الأدبي .								
--	--	--	--	--	--	--	--	--

الإفادة من الدراسات السابقة

- 1- رسم صورة واضحة لكيفية صياغة المشكلة .
- 2- إعداد الخطط التدريسية ، و اعتماد مخطط واضح المعالم لإجراءات البحث من اختيار مجتمع البحث ، وادوات البحث والوسائل الاحصائية .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يضم هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث المعتمدة في البحث من حيث بناء الاستراتيجية وتحديد المجتمع والعينة والتصميم التجريبي واعداد اداة البحث الاختبار مهارات تحليل النصوص الادبية والمعالجات الاحصائية للبيانات لغرض الوصول الى النتائج وكما يأتي:
اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في البحث ويتم ذلك من خلال الخطوات الاتية:-

1 - التصميم التجريبي :

اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ، للمجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي ، لأنه الأنسب لإجراءات هذا البحث.

شكل (1) التصميم التجريبي المعتمد في هذا البحث

المجموعة	الأداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	اختبار قبلي مهارات تحليل النصوص الأدبية	الاستراتيجية المقترحة على وفق النظرية السياقية (Firth)	مهارات تحليل النصوص الأدبية	اختبار بعدي مهارات تحليل النصوص الأدبية
الضابطة	اختبار قبلي مهارات تحليل النصوص الأدبية ،	الطريقة التقليدية	مهارات تحليل النصوص الأدبية -	اختبار بعدي مهارات تحليل النصوص الأدبية .

2- منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لمعرفة مدى فاعلية استراتيجية المقترحة وفق النظرية السياقية (Firth) في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية لطلبة كلية التربية / جامعة واسط، ويضم هذا المنهج الإجراءات الآتية:

أ- مجتمع البحث : يقصد به الأفراد أو الأشياء الذي يكون ممثلاً للمجتمع الاصلي ، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها نتائج الدراسة . (عباس وآخرون ، 2011: 207)

ويشمل مجتمع هذا البحث طلبة أقسام اللغة العربية المرحلة الرابعة في كليات التربية للعلوم الانسانية للعام الدراسي 2023/2022 في الجامعات العراقية ومجموعهم (1679) طالب وطالبة . وموزعين حسب الكليات .



ب- عينة البحث : وقد شملت عينة البحث طلبة المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية تم اختيارهم من المجتمع نفسه ، وقد سلّمت الباحثة الى قسم اللغة العربية كتاب تسهيل المهمة الصادر عن جامعة المستنصرية / كلية التربية ذي العدد 967 في 10/10/2022 ، لتسهيل مهمتها في تطبيق التجربة . وتتكون العينة من شعبتين، وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية عدد طلابها (50) طالباً وطالبة ، وشعبة (ب) عدد طلابها (50) طالباً وطالبة وتم استبعاد (2) من الطلبة راسبين من العام الماضي لتكون المجموعة ضابطة
الجدول (2) أعداد طلبة مجموعتي البحث

الشعبة	اسم المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المخففين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
(أ)	المجموعة التجريبية	50	/	50
(ب)	المجموعة الضابطة	50	2	48
المجموع				

ج-تكافؤ مجموعتي البحث : لذا أجرت الباحثة قبل البدء بالتجربة تكافؤاً إحصائياً بين طلبة مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة هي :
1-القدرة اللغوية : لأجل تكافؤ الطلبة في القدرة اللغوية اختارت الباحثة اختبار القدرة اللغوية (الهاشمي والعاوي) لطلبة المرحلة الثانوية والجامعية ؛ قد تكون الاختبار من (20) فقرة (18) فقرة من اختيار من متعدد و فقرتين من نوع ملء الفراغات .

الجدول (3)

نتائج الاختبار الثاني لطلبة مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية

المجموع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	50	8,5200	2,01261	96	1,029	1,98	غير أحصائياً
الضابطة	48	8,9583	2,20211				دالة

2-درجات اختبار الذكاء اللغوي :

الجدول (4)

نتائج الاختبار الثاني لطلبة مجموعتي البحث في اختبار الذكاء اللغوي

المجموع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	



التجريبية	50	128,0400	12,78705	96	0,312	1,98	غير أحصائياً	دالة
الضابطة	48	127,2292	12,97500					

3- درجات الاختبار القبلي لمهارات تحليل النصوص الأدبية : طبقت الباحثة اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية المعد من قبل الباحثة ، بعد التأكد من صلاحيته بعرضه على مجموعة من المحكمين ، وللتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث ، وقد صححت الباحثة اجابات الطلب في هذا المتغير على وفق التدرج الخاص بالاختبار ، حيث درجة واحدة لكل اجابة صحيحة ، و(صفرأ) للإجابة الخاطئة .
الجدول (5) نتائج الاختبار الثاني لطلبة مجموعتي البحث في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة ت	القيمة الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
المهارة المتعلقة بالأفكار	التجريبية	50	2.0400	0.75485	242,0	0,810	96	غير دالة
	الضابطة	48	2.0833	1.00707				
المهارة المتعلقة بالألفاظ	التجريبية	50	2,0000	0,75593	0,249	0,804	96	غير دالة
	الضابطة	48	1.9583	0,89819				
المهارة المتعلقة بالأساليب	التجريبية	50	1,1800	0,52256	0,786	0,434	96	غير دالة
	الضابطة	48	1,1042	0,42474				
المهارة المتعلقة بالخيال	التجريبية	50	0,8400	0,37033	0,809	0,421	96	غير دالة
	الضابطة	48	0,8958	0,30871				
المهارة المتعلقة بالموسيقى	التجريبية	50	0,6200	0,49031	0,352	0,725	96	غير دالة
	الضابطة	48	0,5833	0,53924				
المهارة المتعلقة بالعاطفة	التجريبية	50	0,5000	0,61445	222,1	0,252	96	غير دالة
	الضابطة	48	0,3542	0,56454				
الدرجة الكلية	التجريبية	50	7,1800	1,74602	0,897	0,372	96	غير دالة
	الضابطة	48	7,4792	1,54355				



د- ضبط المتغيرات الدخيلة :

1-اختيار أفراد العينة :

حاولت الباحثة الحد من المتغيرات الدخيلة من طريق الاختيار القسدي لطلبة عينة البحث ، فضلاً عن إجراء التكافؤ الإحصائي بين طلبة مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية (اختبار القدرة اللغوية، الذكاء اللغوي، اختبار القبلي لمهارات تحليل النصوص الادبية) وذلك للتثبيت من تكافؤ المجموعتين وضمان السلامة الداخلية للتجربة ، وقد تبين بعد التحليل الاحصائي لكل المتغيرات أن المجموعتين متكافئتين.

2-الاندثار التجريبي : ويقصد به الأثر الناجم من ترك عدد من الطلبة (عينة البحث) أو انقطاعهم عن الدوام في أثناء مدة التجربة ، مما يؤثر في النتائج ، أو خسارة بعض أفراد عينة البحث ؛لسبب ما خلال مدة التجربة .(الزوبعي ، 1981: 61)

3-العمليات المتعلقة بالنضج : طلبة المجموعتين قد تعرضوا للمدة نفسها ، ولم يكن لهذا المتغير أثر يذكر في التجربة .

4-ظروف التجربة والحوادث المصاحبة : ولم تتعرض تجربة هذا البحث إلى أي حادث يعرقل سيرها لذا يمكن القول أنه تم تقادي أثر هذا العامل .

5-أداة القياس : ويقصد بها الاداة التي يستعملها الباحث ؛ لجمع المعلومات المتعلقة بتحقيق أهداف البحث ، من أجل الإجابة عن تساؤلات البحث وإصدار الاحكام الخاصة بقبول فرضيات البحث أو رفضها .(عطية ، 2008 : 203) استعملت الباحثة أداة لقياس المتغير التابع وهو اختبار مهارات تحليل النصوص الادبية .

6-الانحدار الاحصائي : وهو اختيار أعلى المستويات وأدناها من أفراد عينة البحث ، فيحدث بذلك انحدار احصائي عند حساب النتائج نحو المتوسط العام . (عطوي ، 2007 : 198) وفي ما يخص هذا البحث .

7-أثر الإجراءات التجريبية : حاولت الباحثة الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة ه- مستلزمات التجربة :

1-تحديد المادة العلمية : بعد اطلاع الباحثة على المفردات التي أعدتها اللجنة الهيئة القطاعية ، وجدت إن مادة الادب العربي الحديث من الكتب التي تدرس في المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية ، حيث تم تحديد بعض القصائد للشعراء المقرر دراستهم في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2022/2023 .

2-الأهداف العامة : تم الاطلاع على الأهداف العامة لتدريس مادة الادب العربي الحديث من كتب الأدب التي أعدتها اللجنة القطاعية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جمهورية العراق .

3-صياغة الأهداف السلوكية : وقد اشتقت الباحثة أهدافاً سلوكية في ضوء الأهداف العامة، وطبيعة النصوص الادبية ومضامينها متضمنه المستويات الستة لتصنيف بلوم (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقييم)

4-بناء الاستراتيجية المقترحة : بما أن الباحثة لم تعتمد على استراتيجية معدة سابقاً ، وكان من أهداف بحثها بناء استراتيجية مقترحة ، فقد قامت الباحثة بتصميمها وفق مراحل وخطوات بينها مسبقاً .

5-إعداد الخطط التدريسية : أعدت الباحثة الخطط التدريسية المتعلقة بتدريس المجموعة التجريبية مادة الشعر العربي الحديث على وفق الاستراتيجية المقترحة .

3-أداة البحث : هو إجراء منظم لقياس التغيرات التي تحدث لدى الطلبة بعد مرورهم بخبرات تعليمية محددة .(قطامي ، وآخرون ، 2003 : 271) وبهدف تحقيق هدفي البحث أعدت الباحثة أداة البحث وهو :
-اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية .

1-اعداد مهارات تحليل النصوص الادبية :

أعدت الباحثة اختباراً لقياس مهارات تحليل النصوص الأدبية عند طلبة مجموعتي البحث ، وقد تطلب ذلك الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات تحليل النصوص الادبية ، المصادر والمراجع التي لها صلة بموضوع الدراسة في مجال طرائق تدريس اللغة العربية ، وتخصص الادب والنقد ، ثم تم اعداد قائمة بمهارات تحليل النصوص الادبية ، حيث تضمنت عدد من المهارات وهي (الافكار ، الالفاظ ، الاساليب ، الموسيقى ، الخيال ، العاطفة) هذه المهارات الاساسية التي تنفرع منها



المهارات الفرعية . وتم عرضها في صورتها الاولى على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ، الادب الحديث ، النقد الحديث ، اللغة ، لتأكد من صلاحيتها ووضوحها من ناحية الصياغة اللغوية ، وبعد اطلاعهم على قائمة مهارات تحليل النصوص الادبية تمت الموافقة على صلاحيتها وبنسبة (90%) وهي نسبة اتفاق عالية ، ولكن هذه النسبة لا تشير بالضرورة الى عدم وجود بعض التعديلات فقد عدل بعض الخبراء على بعض المهارات وصياغتها اللغوية ، وعليه تم إجراء هذه التعديلات الملائمة على وفق ملحوظات المحكمين والخبراء ، فأصبحت قائمة مهارات تحليل النصوص الادبية جاهزة للاستعمال بصيغتها النهائية وتكونت من (20) مهارة .

2- اعداد فقرات اختبار مهارات تحليل النصوص الادبية : للتحقق من هدف البحث الذي يرمي تعرف على (فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على وفق النظرية السياقية (Firth) في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية ، تطلب ذلك بناء اختبار مهارات تحليل النصوص الادبية لذا

أتبعت الباحثة في إعداد اختبار مهارات تحليل النصوص الادبية

-الاختبار في صورته الأولى : تكون اختبار مهارات تحليل النصوص الادبية في صورته الاولى من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لتتوافق مع عدد مهارات تحليل النصوص الادبية المستهدف قياسها في هذا البحث .

-صدق الاختبار: وللتثبت من صدق الاختبار ، وقدرته على تحقيق أهدافه المنشودة ، تم تحقق منه من طريق المؤشرات الاتية :

أ-صدق الظاهري : وللتحقق من صدق الاختبار الظاهري عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، والنقد والادب ، اللغة ، والقياس والتقويم لمعرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغته اللغوية وفي ضوء ملحوظات الخبراء والمحكمين عدلت الباحثة الصياغة اللغوية لبعض فقرات الاختبار ولم تحذف أي فقرة من فقراته وبذلك تم التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها .

ب-صدق المحتوى : وهذا النوع يهتم فيما اذا كانت فقرات الاختبار تقيس مهارات تحليل النصوص الادبية ، وعليه فقد حددت مهارات تحليل النصوص الادبية ، عند عرض الاختبار على المحكمين والخبراء ، وصاغت لكل مهارة فقرة اختبارية تقيسها ، فتبين ان معظمها تمثل المهارات ، وبذلك قد تحقق صدق المحتوى ، وأصبح الاختبار جاهز في صيغته نهائية ، متكون من (20) فقرة اختبارية .

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

ولتحليل فقرات الاختبار إحصائياً والتثبت من ثباته ، طبقت الباحثة الاختبار على عينة من مجتمع البحث نفسه ، بلغ عددهم (100) طالب وطالبة المرحلة الرابعة / قسم اللغة العربية كلية التربية جامعة ذي قار . وبعد تطبيق الاختبار ، وتصحيح اجابات الطلبة ، رتبته الباحثة درجاتهم تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ومن ثم قسمت أوراق الإجابة على فئتين (عليا ، ودنيا) واختارت نسبة (27%) من إجابات الطلبة من المجموعة العليا ، و(27%) من إجابات الطلبة من المجموعة الدنيا ؛ لأن هذه النسبة تعد أفضل نسبة يتم بها الموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص فقرات الاختبار ، و يمكنها أن تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين (الكبيسي ، 2007: 171) ثم أجريت التحليلات الإحصائية على النحو الآتي :

1-معامل الصعوبة : طبقت الباحثة معادلة معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية ووجدت ان قيمتها تتراوح بين (0,41-0,76) ، وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة ، ومعامل صعوبتها ملائماً وعليه قبلت فقرات الاختبار جميعها ، والجدول (6) يبين معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار .

2-معامل تمييز الفقرات وبعد حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات اختبار مهارات تحليل النصوص الادبية الموضوعية باستعمال معادلة تمييز الفقرة .

والجدول (6) يبين ذلك

الجدول (6)

معامل الصعوبة ومعامل التمييز لفقرات اختبار مهارات تحليل النصوص الادبية



ت	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0,46	0,48
2	0,54	0,33
3	0,59	0,30
4	0,48	0,30
5	0,48	0,44
6	0,43	0,41
7	0,52	0,59
8	0,46	0,48
9	0,54	0,33
10	0,41	0,48
11	0,67	0,59
12	0,68	0,48
13	0,67	0,59
14	0,76	0,56
15	0,61	0,48
16	0,67	0,52
17	0,72	0,37
18	0,70	0,44
19	0,66	0,41
20	0,68	0,33

3-فاعلية البدائل المخطوءة (المموهات أو المشتتات)

الجدول (7)

يوضح فعالية البدائل المخطوءة لفقرات اختبار مهارات تحليل النصوص الادبية

تسلسل ل الفقر ة	فاعلية البديل المخطوءة الأول	فاعلية البديل المخطوءة الثاني	فاعلية البديل المخطوءة الثالث
1	0,07-أ	0,037-ب	0,37-د
2	0,74-أ	0,37-ب	0,037-ج
3	0,37-ب	0,148-ج	0,074-د
4	0,148-ب	0,111-ج	0,259-د
5	0,074-أ	0,148-ب	0,148-د
6	0,148-أ	0,222-ب	0,111-د
7	0,111-ب	0,111-ج	0,185-د



8	0,148-أ	0,148-ب	0,185-د
9	0,148-ب	0,148-ج	0,111-د
10	0,222-أ	0,111-ب	0,185-د
11	0,111-أ	0,037-ج	0,111-د
12	0,037-أ	0,074-ب	0,074-ج
13	0,074-أ	0,037-ج	0,074-د
14	0,037-أ	0,111-ج	0,037-د
15	0,037-أ	0,074-ب	0,037-د
16	0,148-ب	0,037-ب	0,037-د
17	0,111-أ	0,148-ج	0,074-د
18	0,185-أ	0,148-ب	0,037-ج
19	0,111-ب	0,111-ج	0,222-د
20	0,185-ب	0,148-ج	0,037-د

ج- ثبات الاختبار: ومن أجل الحصول على ثبات فقرات الاختبار الموضوعية تم استعمال معادلة (كيودر رينشاردسون 20) لاستخراج ثبات فقرات الاختبار وبعد تطبيق المعادلة أعلاه تبين أن معامل الثبات (0,87)

-اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية في صورته النهائية : بعد التأكد من وضوح تعليمات الاختبار والزمن الملائم لأدائه ومعامل صدقه وثباته ، أصبح الاختبار في صورته النهائية وجاهزاً للتطبيق مكوناً من (20) فقرة اختبارية تقيس كل فقرة مهارة من مهارات تحليل النصوص الأدبية .

4- تطبيق التجربة :

باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث في كلية التربية/ قسم اللغة العربية يوم 20/10/ 2022 الموافق يوم الخميس ولغاية يوم 2023/1/29 الموافق يوم الاحد، بواقع محاضرة واحدة في كل اسبوع ولكل مجموعة من مجموعتي البحث ، وطبقت الباحثة الاختبار البعدي لمهارات تحليل النصوص الأدبية على طلبة مجموعتي البحث يوم الاحد المصادف 2022/1/22.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج: ستعرض نتائج هذا البحث على وفق فرضيات الصفرية ، ثم تفسير هذه النتائج، على النحو الآتي: 1- (الفرضية الأولى): -لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيية التي تدرس على وفق الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية (Firth) السياقية والضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لتحليل النصوص الأدبية : الجدول (8) نتائج الاختبار الثاني لطلبة مجموعتي البحث في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية البعدي .



درجة الحرية	القيمة الجدولية	القيمة الثانية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة	المهارات
96	1	7,990	0,67883	4,2200	50	التجريبية	المهارة المتعلقة بالأفكار
	1,98		1,10126	2,7500	48	الضابطة	
96	1,98	8.915	0,75078	4,2600	50	التجريبية	المهارة المتعلقة بالألفاظ
			1,06670	2,6042	48	الضابطة	
96	1,98	4.143	0,49031	1,3800	50	التجريبية	المهارة المتعلقة بالأساليب
			0,41257	1,00000	48	الضابطة	
96	1,98	8,838	0,490310	1,62000	50	التجريبية	المهارة المتعلقة بالخيال
			0,483780	0,75000	48	الضابطة	
96	1,98	10,184	0,462910	1,70000	50	التجريبية	المهارة المتعلقة بالموسيقى
			0,65097	0,54170	48	الضابطة	
96	01,98	11,885	0,853320	2,08000	50	التجريبية	المهارة المتعلقة بالعاطفة
			0,589130	0,31250	48	الضابطة	
96	1,98	16,409	2,40586	15,26000	50	التجريبية	الدرجة الكلية
			1,96738	7,95830	48	الضابطة	

2- (الفرضية الثانية): لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات تحليل النصوص الادبية للمجموعة التجريبية التي درست بـ الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية (Firth) السياقية .

الجدول (9) نتائج الاختبار الثاني للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات تحليل النصوص الادبية .



درجة الحرية	القيمة الجدولية	القيمة ت	الانحراف المعياري للفرق	متوسط الفرق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختبار	العدد	المجموعه	المهارات
49	1,98	16.383	0,94091	2,18000 -	0,75485	2,0400	القبلي	50	التجريبية	المهارة المتعلقة بالأفكار
					0,67883	4,2200	البعدي			
49	1,98	15,277	1,04608	2,26000 -	0,75593	2,000	القبلي	50	التجريبية	المهارة المتعلقة بالألفاظ
					0,75078	4,2600	البعدي			
49	1,98	1,941	0,72843	20000	0,52255	1,1800	القبلي	50	التجريبية	المهارة المتعلقة بالأساليب
					0,49031	1,3800	البعدي			
49	1,98	9,482	0,58169	78000	0,37033	0,8400	القبلي	50	التجريبية	المهارة المتعلقة بالخيال
					0,49031	1,6200	البعدي			
49	1,98	11,481	0.66517	1,08000	0,49031	0,6200	القبلي	50	التجريبية	المهارة المتعلقة بالموسيقى
					0,46291	1,700	البعدي			



49	1,98	11,267	0,99160	1,58000	0,61445	0,5000	القبلي	50	التجريبية	المهارة المتعلقة العاطفة
					0,85332	2,0800	البعدي			
49	1,98	18,944	3,01588	8,08000	1,74602	7,1800	القبلي	50	التجريبية	الدرجة الكلية
					2,40586	15,2600	البعدي			

- (الفرضية الثالثة): - لا توجد فاعلية للاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية (firth) السياقية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية .
ولتفسير النتائج استعملت الباحثة معادلة (مربع ايتا). الجدول (10) يوضح ذلك.
الجدول (10) حجم الأثر للمتغير المستقل في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية ومهارات الكتابة الإبداعية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر (d)
الاستراتيجية المقترحة على وفق النظرية السياقية (Firth)	مهارات تحليل النصوص الأدبية	0,86

ثانياً: تفسير النتائج:

في ضوء النتائج التي تم عرضها ، تعزو الباحثة سبب تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية (Firth) السياقية على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية إلى عدة أسباب منها:

- أنها جاءت متوافقة مع احد مبادئ النظرية السياقية التي تؤكد على التركيز على كل جزئية من جزئيات النص سواء كانت من السياق الداخلي او الخارجي مما يؤدي الى تحديد أثرها ووظيفتها من دلالة النص ، وهذه النتيجة تفسر بأن عقل الانسان يحتاج الى تجزئة المعلومات التي تطرح عليه ومن ثم جمع تلك الاجزاء الى وحدة متكاملة وهذا يساعد على فهم المادة التعليمية وتحليلها وتفسيرها.

ثالثاً: الاستنتاجات:

1- إن التدريس على وفق هذه الاستراتيجية يجعل الطالب محور العملية التعليمية وهذا ما أكدت عليه الاتجاهات الحديثة في التدريس .

2- إن الطلبة وجدوا في خطوات هذه الاستراتيجية الكثير من الشرح والتحليل اسلوباً جديداً ومحفزاً لتأمل القصيدة والتفكير في معانيها ليتمكنوا من تحليلها وشرحها ، مما دفعهم إلى العناية بالموضوعات الأدبية مستقبلاً.

3- هناك علاقة وثيقة بين النظرية السياقية وتحليل النص الأدبي كونهما ينطلقان من مبدأ النظر بعمق في النص الأدبي عن طريق السياقات اللغوية وغير اللغوية فضلاً عن مبدأ الوقوف على الاسباب والظروف التي اسهمت في ولادة النص الادبي أي كشف مضامين نص واسراره .

رابعاً: التوصيات:

- 1- ضرورة الاهتمام بمهارات تحليل النصوص الأدبية ، المناسبة لكل مرحلة تعليمية وتنميتها ، وتضمينها كمادة منهجية تدرس في اقسام اللغة العربية / كليات التربية .
- 2- تنظيم ورشات عمل لتطوير مهارات أداء مدرسين اللغة العربية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية بكافة مستوياتها .
- 3- تضمين دورات التدريب الجامعي استراتيجيات حديثة تستند الى نظريات تعليمية ، إذ أثبتت فاعليتها في علاج الضعف المهاري ، وتنمية الدافعية نحو تعلم اللغة العربية بكل فروعها .



خامساً: المقترحات:

- 1- إجراء دراسة لتعرف أثر الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية (Firth) السياقية في تنمية مهارات التدوق الأدبي والتفكير الابداعي في مادة الادب والنصوص لدى طلبة الاعدادية
- 2- عمل موازنة بين أثر الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية (Firth) السياقية واستراتيجيات حديثة أخر مثل (استراتيجية الإثراء الوسيلى ،استراتيجية REAp) وغيرها في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية .

المصادر : اولاً: المصادر العربية:

- 1-إبراهيم ، احمد جمعة ، 1997: تنمية مهارات التحليل الادبي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، الازهرية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا
- 2-أبو جزر، أسماء. 2016:أثر توظيف القصائد الرقمية التفاعلية في تنمية مهارت تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية، غزة.
- 3-بطرس، انطونيوس، 2005 : الأدب تعريفه. أنواعه. مذاهبه، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس ، لبنان .
- 4- بصل ،سلوى حسن محمد ،2005 : المناشط التعليمية المصاحبة وأثرها على تنمية مهارات الكتابة الابداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الاول الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق
- 5-الجاسم ، محمود حسن ، 2010 : مفهوم النص في العربية بين القديم والحديث ، مجلة جذور ، النادي الادبي الثقافي ، جدة .
- 6-الحلاق، علي سامي. 2010:المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس .
- 7-الحيلة ، محمد محمود ، 2001 : طرائق التدريس واستراتيجياته ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات .
- 8- خمّار، عبد الفتاح. 2018: دلالة السياق في فهم النصّ سورة يوسف أنموذجاً، جامعة محمد خيضر / كلية الآداب واللغات ، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 9- رضوان، أحمد شوقي وعثمان صالح الفريح، 1981: التحرير الأدبي، الرياض، السعودية.
- 10- زاير ، سعد علي ، ايمان اسماعيل عايز ، 2011: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مرتضى للكتاب ، العراق بغداد .
- 11- الزبيدي ،افراح لطيف حميد ،2015:فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على دمج استراتيجيتين دورة التعلم السباعية والخرائط المفاهيمية في اكساب مفاهيم قواعد اللغة عند طالبات الصف الرابع الادبي .إطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد .
- 12- الزوبعي ،عبد الجليل ، ومحمد احمد الغنام 1974، مناهج البحث في التربية ، مطبعة العاني ، بغداد ، العراق .
- 13- الزنكني ، نجم الدين قادر ، 2006 : نظرية السياق دراسة اصولية ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان .
- 14- السكري ،2000: قاموس الخدمات الاجتماعية ،دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، مصر .



- 15- السليتي، فراس ، 2015: استراتيجيات التدريس المعاصرة ، عالم الكتب الحديث ، اربد ، الاردن.
- 16- الشبلي، ابراهيم مهدي. 2000: التعليم والتعلم الفعال، دار الأمل، الأردن.
- 17- ضيف ، شوقي ، 1981 : في النقد الأدبي، ط 6، دار المعارف، القاهرة .
- 18- عباس، محمد خليل، وآخرون، 2011: مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان — الأردن
- 19- عايش، أمينة محمود احمد، 2006: صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة وبرنامج مقترح لعلاجها، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية بغزة
- 20- عبيد ، حسين راضي عبد الرحمن ، 2009 : طرق تدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث ، دار الفكر عمان الاردن .
- 21- العبيدي ، عبد الحسن ، 2014 : طريقة الاشارات المقترحة لتعليم وحفظ التلاميذ للنصوص الشعرية ، مجلة جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية .(1-25) .
- 22- عبد الحميد ، عبد الله ، واحمد عوض ، 1998: قياس مدى قدرة طلاب قسم اللغة العربية بكليات التربية على استخدام منهجية مختلفة في تحليل النص الادبي المجلة التربوية العدد 49 .
- 23- عبد السلام ، محمد ، 2021 : استراتيجيات التدريس الحديثة ، مكتبة النور الالكترونية .
- 24- عطوي ، جودت عزيز ، 2007 : اساليب البحث العلمي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الاردن .
- 25- عطية ، محسن علي ، 2008: البحث العلمي في التربية (مناهجه وادواته واساليبه الاحصائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الاردن
- 26- عكاشة، محمود، 2005: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، ط2، دار النشر للجامعات، القاهرة - مصر.
- 27- علي ، ايناس فصيح ، 2019 : فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التواصل في تنمية مهارات التذوق الادبي ومعالجة المعلومات عند طالبات الصف الرابع الادبي ، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد .
- 28- علي، محمد السيد، 2011: موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 29- عيسى ، ايهاب عبد العليم سليمان ، 2018: استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الادبي لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة البحث العلمي في التربية ، جامعة عين شمس ، كلية البنات ، العدد التاسع عشر ، ص169-182..
- 30- الفقي، محمد كامل ، 1973: من عيوب الأدب، ط 2، دار الطباعة الحمديّة، القاهرة .
- 31- قطامي ، يوسف وآخرون ، 2003: اساسيات تصميم التدريس ، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 32- يوسف ، 2013: استراتيجيات التعلم والتعليم قراءة معرفية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الاردن.
- 33- القحطاني ، اشرف سعيد ، 2009 : فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تنمية مهارات تحليل النص الادبي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة ام القرى.
- 34- القوصي ، محمد عبد الشافعي ، 2016: عبقرية اللغة العربية ، مكتبة نور ، للكتب الالكترونية .
- 35- كاظم، جوذر حمزة عطية ، 2015 : مستوى طلبة قسم اللغة العربية في تحليل النصوص لغوياً، بحث منشور ، في مجلة جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية .
- 36- الكبيسي، عبد الواحد حميد، 2007: القياس والتقويم تجديديات ومناقشات، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان — الأردن .



- 37- الكسواني، مصطفى خليل ، وزهدي محمد عيد، وحسين حسن قطناني.2010: المدخل الى تحليل النص الأدبي وعلم العروض، دار صفاء لمنشر والتوزيع، عمان الأردن..
- 38- مبارك،مبارك ، 1995 : معجم المصطلحات اللسانية ، بيروت ،دار الفكر ، لبنان .
- 39- مومن، أحمد،2005 : اللسانيات النشأة والتطور،ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 40- المحنة ،علي كاظم ياسين ،2018 : فاعلية برنامج مقترح قائم على التدريس الابداعي في اكساب طلبة اقسام اللغة العربية مهارات التدريس الصفي وتنمية ذكائهم اللغوي ودافعيتهم العقلية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية .
- 41- نحلة ، محمود احمد ، 2019 : علم اللغة النظامي ، مدخل الى النظرية اللغوية عند هالدي ، مكتبة كلية الآداب القاهرة .